

AL AKHBAR

عدد الجريدة

الفونس بنفوب

مركز ادارة ونحرير الجريدة

شاح سكنة المريش

النوايا التفرافي الاخبار بنا

صندوق البوسطة ١٠٦

الأكبر

جريدة سياسية ادبية ثقافية

صاحب الجريدة

بندلي حنا غرابي

الاشتراك

في السنة ٧٥ فرشا قلم لبنيا فر سنة ١٩٣٤

في الطابع ١٠٠

في ٤ حزيران سنة ١٩٣٤

الاشهر

٢١ في صفر سنة ١٣٥٣

## نحن وعرب البلاد

الخطاب الذي القاها المستر موسى شرتون

رئيس القسم السياسي في الوكالة اليهودية في مجلس الانجيين

ان الحكومة الفلسطينية تدبر في سياساتها في البلاد على وجهين من طرف واحد هي محمد جبرنا الى البلاد حتى لا تتجاوز الحدود المشرعية بظرفها وتضيف الى هذا القيد قيود أخرى في طريق وسننا فيقاري. ومن طرف آخر هي محصر مساهمة الامم المتحدة في القسم العربي في البلاد لئلا يلهي له الحقائق بشا في جهة. ونحن ليس ذلك في توزيع الميزانية وفي الشؤون الانشائي الزراعي وفي تقسيم القرى الجديدة

لذلك نؤمن علينا ان نوضح موقفنا ووضوح دفنا لسكن نحرف نحن لا نحسد جبرنا العرب اذا ما تقدموا أو محجوا أو اذا ما نالوا في سبيل تقدمهم وجاههم بلمونة سوء من جانبنا بطرق مباشر أو من جانب الحكومة ببينا نحن ليس فقط لا نحسد بل من مصاحتنا من الوجه اليهودي - تقدمهم للشمس. وهناك قبل كل شيء - ضرورة نجهدنا سببا لارتفاع ايس انفسنا فقط بل البلاد كلها نحن لم ندخل هذه البلاد كجيش فاتح بقوة السلاح ولا كسلطة اجنبية تتولى على الاراضي بقوة القراع وذلك لاننا ندفع نحن كل ذراع ارض غنمك وكل خطوة نسيرها الى الامام ولان كل تطور في كياننا في هذه البلاد هو سببا دفنا قديمة من جهونا الى جيوب العرب وهذه السلسلة تقصر كالتوطدت جماعات اليهود في البلاد واصبحت نتج لوازم حياتها نفسها ونجد من جديد مع كل موجة جديدة من الهجرة ومع كل تكوين حمران يهودي حديث وهذه الصورة تحدث جبرنا من نظام نفسها - رأسا لالهمة القسم العربي في البلاد

ولكن ليس هذا ضرورة فقط بل من مصاحتنا ارتفاع مستوى حياة جبرنا العرب الذي لا يقل ان يتم بدون زيادة لاهال هذه الاما من الخارج.

ولم هذا الاهتمام من جانبنا ؟

اولا - من وجهة الامن

هذا ان يكون الشعب الذي كان حولنا بقدر النشاط واضمان حاله غير متعلم من نصيبه وغير مستقر في جوفه المראה للخدمة للمهاجر في كل قرية

اولا - من وجهة الامن

لان نظام الاقتصادي في نظام الزامه الحديثة مناهة. كل فرد من الزارعين عمالة اسفل المال لذلك تشاهد في مقاطعات الساحل اذ يبيع العرب قطع من اراضيهم لودي في ارتفاع مستواهم لرواني حيث في عن لقطع للياه يستعملون من لقطا القطع الباقية من اراضيهم بصورة احسن وأدي. ومعنى ذلك ان العمل يعود بالخير في العربي واليهودي في آيت واحد

ثالثا - من وجهة التجارة

لانا تشهد الصناعة في البلاد وتقدم الصناعة يتطلب كيانا جموعا كبير من السكان في داخل البلاد من ذوي القدرة على الثراء. ومن هذا الطرف فالوسائل التي وزعها على العرب هي مثابة زرع سوف اكل ثمره في يوم الغد

وختاما من وجهة العمل

لانت بقدر نقص عدد العمال الناطقين عند جبرنا وبقدر امتداد الاعمال في مباديهم بهذا القدر نفسه تتمكن من تشييد العمل اليهودي في لبادن اليهودية

لذلك - من كل الوجوه - لا يمكن علينا مكينا ثابتا اذا ظل قائما على شاطئ. حوة تفصل بين مستوى حياتنا ومستوى حياة العرب ولنا مصاحتنا اليهودية سد هذه الحوة سلكا متينا. ومن اجل ذلك نحن لا وان نساعد من الحكومة ذاتها تدبر في سياساتها عارفع مستوى الحالة الاقتصادية في القرية العربية. لا نساعد من سياسة مقصدا مد يد للموت الى تلك القرية حيث من ونخصوصا الى فلاح الجبل العربي حيث م حتى لا يضاقوا اذا بنا طرات عليهم أزمة بطالة أو حوز. كما واننا لا نساعد من كل مساعدة تقدمها الحكومة الى عرب هذه البلاد لرفع مستوى حياتهم بصورة شاذة ولكن اذا كنا نعد على الحكومة سياساتنا فليس لسبب مساعدتها للعرب بل لانها مهمة بالرة مساعدة الاسكان اليهودي. ونحن نقرر هنا بان الحكومة ملزمة على تقديم مساعدتها له ليس فقط بملف الاقليات

فلسطين - الامن اسواق الصناعات والعمالة دول المنافسة في ميادين العمل ان مقدارنا الاقتصادي قزدا من يوم الى يوم ربطا بحدوثات البلاد الجاورة . ونحن ليس فقط نؤيد هذا الرضا الاقتصادي لحسب بل على استعداد تام لتقوية وعلى السعي لشدة ازدهار . ولكننا نعلم انه لا يمكن معالجة مصفة أزمة البلاد للجاورة عن طريق قذفها بالنار بما تقضي به من حال عاطلين لان ضالهم ليست في كثرة اعالها بل عن نقص في الاموال والبنوخ الذين يقدرونهم استقلال واستثمار بنوع القوة للفتنل فيما

لم تصمد أي لرض في العالم سلم الرضى الاقتصادي بسبب مروضهده سكانها . واليككم عبرة المثانية من حملنا الذي يشيد ببلاد عن طريق امتداد نفوسها والتي يدخل سيول حياة جديدة في البلاد للجاورة . فلما أخذ مثلا صغيرا من العرض العربي الذي لم يكن لينشأ لو لم يسبقه العرض اليهودي فالتشبث اليهودي هو الذي دفع باخواننا العرب الى الاقتداء باليهود والمخبر خدم وهذا العمل هو الذي أرسل زعمور الاقتصاد البائس بالروابط الاقتصادية بين سوريا والعراق وشرق الاردن وفلسطين . وهو الذي دفع بالتجار والمنتجين في البلاد للجاورة الى ارسال متوجاههم الى فلسطين . وهناك تجليات أكثر أهمية للدور الذي يقوم به العمل اليهودي في فلسطين في سبيل تقوية الروابط والعلاقات بين فلسطين وشرقها وانهاض روح العمران فيها ان مرة حيفا الذي شهد من أموال القرض الاول ذلك القرض الذي لا حاجة بنا الى ذكر السبب الذي أتاح للحكومة عهده - قد وطد وسوطه بكتير الروابط بين فلسطين والعراق وأثار للزراعة الواسعة بين فلسطين وسوريا بمرحلة نفوذ اليوم هذه الاخذة الى القيام بمجهود عمالي وهذه الحكومة الفرنسية - بعد مرور ١٥ سنة على التمهيد في سوريا - تمن اليوم من عزها على القيام ببرنامج انشائي في سوريا ومن المعلوم ان أحد الاسباب الجوهرية التي يدفع بها في هذا المضمار هو التفاوت الاخذي في العروق بين اقتصادات فلسطين والدولة الحركة وبين السكون للضم على سوريا . ومن ثم اذا كانت حكومة العراق اليوم تتوج مقاصدها ببرنامج اقتصادي واسع فمن المؤكد ان لمعها هذا ملا في قتال الذي سببه هذه البلاد وكل متتبع لصحافة البلاد للجاورة يشاهد في عينه الى أي مدى تؤثر في تلك البلاد بعض فلسطين من وجه امتداد الدخل ابتكار

بل لان هذا من واجها اذا هي حقانهم مستقبل البلاد أهل من منكر ان اليهود هم العامل الاساسي في نهضة البلاد والزم الذين يدممون الحكومة الوسطاء لتوسيع الخدمات للثقلية منها نحو السكان ولتخصيص راسمال جديد لمشروعات عمرانية وكل من يدخل للولايات القومية في العرض الشرقي يشاهد الفسادة بين تطور الهجرة اليهودية وحالة الخزيمة الحكومية . يشاهد ان في كل سنة تكون بها الهجرة كبيرة ربما يكرول الرصيد للجمع في صندوق الحكومة كبرها والمكس باليكس . ففي سنة ١٩٣٣ - ١٩٣٤ سنة الهجرة اليهودية الواسعة ربما بلغ دخل الحكومة ٩٠٠ الف ليرة زيادة عما كان مقدرا في اول السنة وخرج واحد فرع مكوس الجبارك قد أعطى في هذه السنة ١٨٠٠٠٠ بدل ١٢٠٠٠٠ ليرة أي بزيادة ٥٠ في المئة والرصيد في صندوق الحكومة قد زاد في خلال هذه السنة مليون من الجنيهات

فبال هذه الوقائع لافنة أليس من واجب الحكومة اذا هي حقانهم مستقبل البلاد ان تلتفت وتعد - وسائلها هذه - لعمال الجوهرية الذي يفرى صندوقها ؟ واذا كان لديها أي شك بان هذا العامل مستهدف لبعض الخدمات أليس من واجها أكثر وأكثر ان تشد ازدهار وتعمده برعايتها بقدر الامكان ليقمن من الوقوف امام كل صدمة ممكن ان تنزل عليه ؟ وهذا الواجب أليس هو اصالح البلاد التي أصبحت التضاد بينهما مرتكزة عليه ؟

#### هذا وطننا الاول .

اما القاب الثاني . هو الامكان من الامتداد والتوسع بدون جهود مصطنعة بقدر ما لو سالتنا الدولة في البلاد تؤمننا ذلك . اليوم حربه الامتداد مسلوحة منا . رؤوس الاموال تنسى . أبواب العمل واسعة النطاق ولكن الهجرة اليهودية المحدودة لا تسير . وهذه الامال لا تدفعه جنبا الى جنب بل تبطلها ومن لا تقدم السواعد الماسة المطلوبة . والتعبية من هذا الحال حدوث فساد في سوق العمل فضاء عطل . يقتضي الضرورة واسطة دخول جواهر من البلاد الجاورة

وهنا يجب علينا ان نميز . وقلنا بوضوح

نحن نهم ليس فقط بالنهضة الاقتصادية في فلسطين بل في البلاد للجاورة لذا ايضا ونفس الاسباب التي لاجلها نهم باصلاح حال عرب

اطلبوا احسن بوحارة  
لتنظيف الاسنان  
من جميع الصيدليات

